

العين

أدخلوا الألف واللام لم يقولوا إلا بالضم البُعْدُ له والسُّحْقُ له والنصب في القياس جائز على معنى أنزل البعد له والسحق له .

والبُعْدُ على معنيين : أحدهما : ضدَّ القُرْبِ بَعْدَ يَبْدُو بَعْدَ بُعْدًا فهو بَعِيدٌ . وباعده تهُ مُبَاعِدَةٌ وَأَبْعَدَهُ الْإِ : نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَبَاعَدَ الْإِ بَيْنَهُمَا وَبَعَّدَ . كما تقرأ هذه الآية : (رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) وَبَعَّدَ قَالِ الطَّارِمَاتُ : . (تَبَاعِدُ مِنْهَا مَنْ نَحَبُّ اقْتِرَابَهُ ... وَتَجْمَعُ مِنْهَا بَيْنَ أَهْلِ الطَّنَائِينِ) . والمباعدة : تباعد الشيء عن الشيء .

والأَبْعَدُ ضدَّ الأَقْرَبِ والجمع : أَقْرَبُونَ وَأَبْعَدُونَ وَأَبَاعِدُ وَأَقْرَبُ . قَالَ :

(مِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْعُدُ شَىءَ الْأَبَاعِدِ نَفْعُهُ ... وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقْرَبُ بِهِ) . (وَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ ... وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ) .

ويقرأ : (بَعْدَتُ ثُمَّ وُدُّ) و (بَعْدَتُ ثُمَّ وُدُّ) .

إلا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : بَعْدَ الرَّجْلِ وَأَبْعَدَهُ الْإِ .

والبُعْدُ والبِعَادُ أَيضًا مِنَ اللَّعْنِ كَقَوْلِكَ : أَبْعَدَهُ الْإِ أَي : لَا يَرِثِي لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ .

قَالَ :

(وَفَلْنَا أَبْعَدُوا كِبَعَادِ عَادِ ...)